

العدد 4

-(80)-

وتفسيرهما بالإيمان والتوحيد، وأن لا يخلو من المعرفة عن النهج العقليّ المكاشفة والتجربة في هذا المذهب، وقد دوّنّها المحدثون في كتاب (العقل والجهل)، وجاء فيها: (أنّ الدين بُني على العقل، وأنّه مدار في الثواب والعقاب) (1).

قال النبيّ - صلى الله عليه وآله وسلم -:

"في القلب نور لا يضيء إلاّ من اتّباع الحقّ وقصد السبيل، وهو نور من المرسلين الأنبياء مودع في قلوب المؤمنين". بحار الأنوار 2:265.

1 - راجع الكليني، الكافي 1: باب 1، كتاب العقل والجهل، الحديث 1، 2، 4، 7، 8، توحيد المفضل بن عمر، الإمام الصادق - عليه السلام -: كتاب الإهليلجة، الصدوق، محمد بن علي بن بابويه، كتاب التوحيد.